

مکملناش

شہر

مصطفیٰ نمر

مكملناش

ولا باقي صور تجهني وياكي

ودون الناس

بقيت بشوفني لسة جواكي

"محمد سعيد"

إهداء

إلى جميلة السادات التي أرغمتني على أن أكتب

لها بالعامية لأنها لا تفقه الفصحى

وإلى قديستي التي تعرفونها جيدا

وإلى "آرت" وما به من أصدقاء

وإلى أيامه الفوالي من "٢١ يوليو" إلى.. "٣٠ نوفمبر"

٢٠٢٣

وإلى: "عمر.. ويمنى.. ومهدي"

والأمورة: "ليلي"

صطفى نمر

أدمنتها

كلما حاول اتجنبها.. بسقط
وكلما حاول اتفادها.. بتعب
هي مش هاوية ولا حتى مركب
هي بنت جميلة حبيتها
وياما الحب غرب
هي بنت جميلة حبيتها
بس مش أول مرة تتحب
ولاني لأول مرة أحب
بس أول مرة أكتب شعر بالعامية
وفيها هيا.. أيوة هيا
هي أول بنت تزلزل كياني وتملأ عنيا
ولما تيجي بناحياتي
أشوفها قمر بيمر حواليا

ولما تبتسملي

بشوف البرق في ثغرها والثرها

ولما تغيب في يوم

بشوف الدنيا كلها جت عليا

مع إني مبكلمهاش اما تكون معايا

مش لإني جبان أو بتكسف

أو لما أشوفها بخاف وارتجف

لا.. دي أبدا مش من مظاهري

بس يكفيني إنه وجودها قربي

بيطمن على قلبي وبيجبر بخاطري

ودة اللي بيحيرني وبيشل فكري

إزاي.. إزاي يتحكم حد غيري ف مشاعري

ودة السبب اللي خلاني ديمة ساكت ومتحير

ودة السبب اللي خلاني أتكسر

وأحب أكثر

وأصّب من خمر عنيها كاسات واسكر

لحدي ما أدمنتها

وبقى حالي في إدمانها أخطر

وبقيت بهشوق كل حاجة فيها

وبشوف الدنيا بعنيها

بقت حتة مني

وبقيت مبتحملش غيابها عني

كل ما أشوفها بفرح وبسعد واغني

واما تغيب في يوم عني

أو تبقى عن رؤياي بعيدة

فيها بكتب قصيدة

بحاول ارسوم.. أرسما فيها

وأوصف لها نفسي.. أما تغيب عنيها

وبحاول أداري بيها

الدموع اللي بتنزّل من عنيا

أنا أدمنتها

ولا عمري حبيت حد زي مبحبها
مرضت بيها ودلوقتي غابت.. فبكتبها

وبقولها.. "متغيبش"

أصلي حياتي في وجودك

وفي بهدك مش بهيش

بكتبها وبقولها زوريني مرة

أنا غيرك مليش

بكتبها

يمكن تحس بحروفي وتحلي

وتيجي راجعة..

فتلاقيني مستنيها في محلي

أو يمكن بيها أشفى أو أشهر بالتعافي

أو يمكن ربنا يبص في قلبي

ويقبل دعوتي بالتصافي

فيجمعني بيها في بيت لطيف

نملاه حب

وموسيقى.. وغناوي.. وكتب

ونعيش سوى في دنيا حلوة وحضن دافي

ونعدي الصعب

فانا كل ما أحاول اتجنبها.. بسقط

وكل ما أحاول اتفادها بتعب

لأنها بنت حلوة حبيبتها

وياما الحب غرب

ياما الحب غرب

قلت عادي

قلت عادي هنزل إجازة وبعد بكرة هارجع
ما انا نزلت كثير.. مش بس المرادي
اي اللي هيحصل أو ايه اللي يمنع
هنزل وأخد جيتاري وقهوتي وبرادي
واقعد على شط النيل أغني واستمتع
بس مكنتش عارف إنني انا كنت واحد كل سوادي
والي اتبقى من حزني ورمادي
ومكنتش متخيل إنه قلبي للدرجادي..
يتوجه
ما انا قلت عادي..
هما يومين مش هيفرقو كثير يعني
ولا هياخدوا الفرحة مني
بس أول ما خرجت.. حسيت بانني

نسيت حنة مني

ودون ما أشعر لقيتها بتوحشني

وحشتني

نسيت كل حاجة.. حتى مشواري

وانشغلت بيها ف بالي

بقيت اتذكرها واسرح فيها بخيالي

لأنها كل حاجة بالنسبالي

من غيرها بتذل واتشل واتقطع

إفكرت ضحكتها.. فلقيتها بتفرحني

وافكرت بسمتها.. فلقيتها بتونسني

وافكرت عنيتها.. فلقيتها بتراسلني

وبتقول لي: صباح الورد والياسمين

قلت لها: صباح السعادة لعيونك الحلوين

يا أحلى عيون ملتني حب وحنين

وأحلى عنين ورتني الفرح مينين

وسابتني أعبدها واتخشع
صباح النور عليكي يا أعلى عيون
إخترقت القانون
وكل قوانين الجاذبية
بقدرات أبدا مش طبيعية
وجذبت قلبي وكل اللي فيا
وسبتني في دنياها اتسكع
كنت فاكر إني مستسلمتش ليها وهزمتها
مكنتش اعرف إني خضعتلها وسلمتها
ولا كنت عارف إني هتزلزل لو سبتها
وديني متشتت ومش عارف اتجمع
مكنتش فاهم إنه الفراق لعنة
ولا كنت فاهم إنه الفراق دة حاجة أنا مش قدها
ولا كنت مهتم أصلا وقتها
بـ "اي اللي هيحصلي لو فارقتها؟"

بس لقيت الدنيا ملهاش طعم بعدك

يا أحلى حاجة اتذوقتها

وأغلى لوحة في قلبي رسمتها

أنا من دونك مقتول ومشيع

ومفيش حد غيرك يا حلوة يحييني

قربي مني.. قوليلي بحبك.. قبليني

أو احضيني

أو اكشفي عن قلبي وداويني

أو امنحيني سر الخلود

أديني من بعدك بموت.. وبموت

يا أحلى شي في الوجود

يا جنة زاهية ملهاش حدود

أنا جاييلك

والشوق في جواي رعود

لإني من دونك مش هعرف استمتع

وفجأة خدت بعضي ولقيتني بارجع
لإنه من غيرها مفيش فرحة تحصل
وكتير اللي يمنح
ونا قلت عادي
هنزل إجازة وبعد بكرة هارجع

لما أوقف

ولما اوقف قدام جلالتك
بتهزم علطول من إبتسامتك
وتتلخبط مشاعري في حضرة عنيك
واشوف حلاوة الدنيا كلها
في البراعة اللي فيكي
ولما اسمع صوتك بودني
ألاقي كل الأصوات اللي حواليا
اتبخرت في ربع ثانية
وأما تبصي ولو سهوا عليا
بتوقف كل الحواس اللي فيا
إعجابا بأحبالك الصوتية
وحيرانة في عظمة ملامحك القدسية
واما تبتميلي بودك

بحس إني امتلكت الدنيا كلها

بين إيديا

ولما تكوني واقفة قصادي

بحس إني في الجنة

وقدامي حورية

ولما تفيبي ولو لحظة عن عيني

توحشيني.. ويضيق الكون بيا

يا نعمة حلوة ملهاش نهاية

يا أجمل حاجة في الدنيا

نفسى اكون دايمى معاكي

لو كنت خدت على بعدك
كنت هقدر اصبر واستنى
واسهر على ضي معادك
لما الزمان يجمع بينا"
لكن بعدك يا حلوة.. لعنة
ونا من بعدك مليش وجود
ولا ليا حيلة بيها أغلب هواكي
نفسى اكون دايمى معاكي
في كل خطوة
وفي كل غنوة
في كل مشوار قريب أو بعيد

في كل فرحة وفي كل دمة

وفي كل بيوت الشعر

وفي كل سطور الأناشيد

نفسى اكون معاكي دايمًا

حتى لو بالمخاطرة

في حنة بعيدة نادرة

ونقضي سهرة

في أرض جميلة خضرة

أو في نقطة جوانا منورة

أو في طريق منعزل

مفيهوش ناس مسافرة

أو في كون جديد

أو في فضاء بعيد

أو في حلم بكرة

نتقابل هناك لوحدنا
ومنقولش لحد ابدنا بالمقابلة
ونعيش قصة حبنا
أحنا لوحدنا
ونفني في الرحلة
تهديني بسمة
أهديكي نظرة
أهديكي وردة
تهديني قبلة
تقوليلي بحبك.. أقولك أكثر
تقوليلي بعشقتك..
أحكملك القصة كاملة
نفسى يكون لي بس..
ولو ساعة في قريك كل يوم

أعيشها راحة وعيد
نفسي أكون مهاكي
ونخرج لوحدنا لحتة بعيدة
ونغني ونرقص ونخلي الدنيا سعيدة
نفسى نقعد لوحدينا في مقهى صغير
في طاولة كدة على ركن الزواية
واقولك قدي ايه انتي لروحي مداوية
ونرتل غناوي الحب غنوة غنوة
ونطلب فنجانين قهوة
وفنجانين شاي
وفنجانين حب
وفنجانين دعوة
ونتسابق مع لحن المطر
خطوة بخطوة

نفسى مكونش لوحدى هنا

أكتب وارسم وادوق العنا

نفسى يقبل دعوتى رينا

ويجمعنا

فى بيت حنين قدنا

بالحب يضمنا

وبالحب نبنيه

وفيه نحيا بحبنا

وفيه نعيش

كل اللى اتبقى ف عمرنا

نفسى مبقاش مع نفسى لوحدى

أساهر الليل.. وادوق الويل

واعانى الهجر ف بعدى

نفسى مبتعدش عنك.. ولوثانية

واقاسي ضنايا وفقري

يا ناري وجنتي وسهري

نفسى مقهدش فى ليلي لوحدى

واسائل النجوم عن غياب قمري

وأغني مع الست فى سري

"وان مر يوم من غير رؤياك

مينحسبش من عمري

وان مر يوم من غير رؤياك

مينحسبش من عمري

غنوة حب

ولقيتني فجأة ف عنيكى بتوه
يا ألى عيون بالحب تفوج
خدتي قلبى وخدتي حنينى
وخدتي عقلى وخدتي الروح
وكل ما اشوفك بتمنى سنينى
أعيشها مهاكى غرام وطموح
هشيلك على راسى وفوق جينى
واحطك فوق السماوات والروح
واغنيكى للنجوم بلحن حنينى
وبيك أداوى دموع وجروح
يا ألى غنوة حب.. سبينى
أغرق فى هواكى وابنى صروح
وابص على وحي عنيكى بهينى
واتبع ملامحك وين ما تروح

عارفة؟

عارفة انا ليه بتجاهلك؟
مش علشان بخافك أو بتكسف
لأ.. أنا بس مش عايز حد يعرف
علشان كدة بتجاهلك انا
مش عايز حد يعرف قصة حبنا
ولا يعرف ايه اللي بينا
ودة اللي بيخليني أضعف
دة اللي بيسييني أخاف عليكي
واتجاهل كلامك، واكلم عنكي
واراقبك من بعيد وأترقب خطاويكي
واديني دلوقتي بحبك بهترف
مش بتجاهلك عناداً.. وتني عارفة
ومش بحاورك ديمة، ودي مش مناصفة
بس انا بخاف عليكي من المجازفة
وياما ناس في الحب تخوف

بحبك

حتى لو ما اتخلقش الحب في الكون
وما اتخلقتش أنا لأهاته وصراعو
بحبك حتى لو مكانش قلبك حنون
وكنتي زيك زي كل اللي باعو
بحبك حتى لو بحبك أكون مجنون
وابقى زيي وزِي كل اللي ضاعو
بحبك حتى لو يقتلني حبي ويخون
فأنا جوايا كل أكاذيبه وصراعو
جوايا اقدم حنة غسيل في الكون
كل مريض بيفسل فيها اوجاعه
وما زالت لسة فيا بتطفح لون
وتذكرني بهذاب الحب ونداعو
بحبك.. حتى لو كان الحب أكذوبة
وحتى لو أدوس على قلبي وأجي عليه
بحبك ونا عارف انه انتي مخطوبة
بس بحبك.. أعمل ايه؟

قلبي حبك

ونا قلبي حبك
واختارت خطاوي الحب دريك
وعنيا اختارت عنيك
ودابت مشاعري كلها فيكي
وكل أحلامي اتبخرت في حضرتك
وفي خطاوي دريك
ما انا قلبي حبك
فاا.. خلاص
كل حاجة فيا.. بقت مش ليا
إيديا.. رموشي.. عنيا
روحي.. عقلي.. حواسي
كتبي.. شعري.. وناسي
حلمي.. شغفي.. حماسي
نهاري.. ليلي.. نهاسي
وممتلكاتي كلها بقت ملكك
حتى البنات اللي حبيتها قبلك

رميتها في مكب النفايات
وحرقت كل اللي فات
قصايدي وشعري
وجيتاري ووتري
سري وجهري
والهدايا اللي جاتي مفلتات
وليايا السخنة مع الحلوات
والكلمات الحلوة اللي كتبتها
واللوحات الجميلة اللي رسمتها
وكل اللقاءات
والنظرات
والجلسات
والسهرات
والفنوات
والرقصات
والعبارات الحلوة
وحتى السكات
من لحظة لقاك..
ولحدي أول البدايات
وحلفت اني مش هحب بعدك

لو وقف كل الكون قصادي
ما انا قلبي حبك
هعيشلك عمري كله.. وابيحه عادي
لو كان التمن سهدك
ومش هستغنى عنك
حتى لو بقيتي لغيري
هفضل بقربك
وابقى راهب
اتعبد في كهبة عيونك
وهقبل بكل الهواقب
ما دام هفضل الأول في ظنونك
حتى لو يهدموني في باحة سجونك
هموت مبسوط وراضي
ومفتخر باي مجنونك
لاني مليش عيشة من دونك
وتتكسر رجليا لو فارقت دربك
ما انا قلبي حبك
بس يعيني
مليش غير الشعر ملي
لا جدي مليونير، ولا ابويا أمن دولي

ولا من عيلتي حد وزير يتوسطلي

فاا... بخاف..

بخاف انه محدثش يؤمن بيا

ولا حد يأمن لي

بس بحبك.. أعمل ايه

هسيبك عقلي واروح من دونه

ولا اقتل قلبي واجني عليه

ولا اقتلني كلي

واريج نفسي من حبي وثوفي و..

وذلي

ولا هبقى زي ظلك.. أتابعك

وافضل أراقبك؟

أنا قلبي حبك

بس عارف إنه حظي زي وشي

بيتسملي

بس مبيضحكشي

من يوم ما عرفت القدر

وانا مستني نصيبي

مستني في يوم يبجي حد يحبني

ويقول لي من قلبه "انت حبيبي"

مستنيه يطل ولو حتى في خيالي
بس مجاشي
واديني بدور عليه
ولقيته فيكي
بس انتي من نصيب غيري
وادي بصمته على ايديكي
واتلاقيه دلوقتي قلقان عليك
ونفسه لو.. لو يبقى قريك
بس انا قلبي حبك
قوليلي اعمل ايه؟
أعاقب نفسي.. واخلع قلبي
واجني عليه؟
ولا أتخلى عن مبدئي وديني
واقطع وريدي وشراييني
واكتبلك رسالة حزينه اقول فيها
"حبك وقتلني حبك"
بس صدقيني ما قصدش أسيبك"
فتنتحري من بهدي
وينتحر من بهدك حبيبك
ويبقى الإنتحار في الحب سنة

ونبقى أسوأ قدوة لحبايب زمنا
قوليلي اعمل ايه
هل اتجنن وانتحر؟
ولا ارضى بحالي
واستنى اليوم اللي هيراضيني فيه القدر
ويبقى اللي بحبك من نصيبك؟
ولا تكوني زيي.. واكون زيك
ويهدك القدر عن كل اللي بيقولك حبيبك؟
ولا هيلطف الرب بينا
فتبقى في حضني وابقا جمبك؟
معرضش..
بس انا بحبك

طمينيني

هل انتي بخير؟

طمينيني عليكي يا روجي

طمينيني عليكي

أنا قلبي انشق واطرق عقلي

من تفكير فيكي

كل الكون بقالي ظلام

وأظلمت كل الدنيا ف عنيا

لما غابت عنكي

ما انا كنت بشوفها بيكي

طمينيني عليكي

واحكي لي عن صحتك وأحوالك

وعن كل اللي جراك

وكل اللي داير في خيالك

ما انا ياما انشغلت بيكي

وياما بدعيلك في كل سجدة

ربنا يشفيكي

طمينني عليكي

وقولي انك على قيد الحياة

وانك شفيتي

والمرض روح وخذ أوجاعه معاه

قولي أي حاجة

متسببيني ش متعلق بين الموت والحياة

قولي أي كلمة تديني فرصة نجات

وتديني أمل إنني هقابلك أو أجيلك

أو أشوفك وافرح بيكي

طمينني عليكي

انا خايف، وخوفي عليكي زاد

يا احلى زهرة شتلت في الفؤاد

ويا أحلى دعوة في لحظة كساد
ويا أحلى غنوة في حفلة ميلاد
يا غيمة بتظل من دون معاد
يا مطرة بتمطر من غير نفاذ
يا نعمة بتفرج كل البلاد
يا موجة بتأنس حتى الرماد
أنسيني على برك ومراسيكي
وطمنييني عليكي
أحكيلي عن ألمك وأوجاعك
وخوفك من المرض وصراحك
وقوليلي اي اللي ممكن يداويكي
طمنييني عليكي

متستغريش

لما اكتبك قصيدة أو غنوة
أصل عنكي حلوة
وعنيا قدام جلالتها مبتخيش
ولما حروفي تكتبك
مقدرش اقول لها متتكتبيش
انا من ساعة ما اتولدت..
السعادة هربت من فراشي
كل يوم بدور على بختي
بس لحدي دلوقتي مجاشي
ومش غريبة..
لإني عارف انه حظي زي وشي
ميممشيش
متستغريش

لو جيت في يوم وكتبتك قصيدة حلوة
وقلتك فيها اني من غيرك مش بهيش
وانا غير مليش
ومتتخيش
لو كتبتك في اليوم اللي بعده
إني مش بحبك ولازم ابتهد
بس متاخديهاش بجد
وحتى لو بعدت انا..
حاولي عني متبهديش

جوابيا

جوابيا كلام كثير مبتقالش
ولا انا اللي مش عايز اقولو..؟
معرضش
يومها..
سألتها ولمعة عينيها كانت مجاوباني
بس حبيت اؤكد.. فسألتها تاني
قلت لها: فيك حاجة مخوفاني
قالتلي: ايه..؟ قلت لها: الخاتم..
الخاتم اللي في صباعك الوسطاني
في حد ملبسك ياه
ولا جايباه منين؟
قالتلي: اه
في حد ملبسهولي، ونا كمان ملبسها
واحنا مخطوبين
من ستة شهور ويومين
وقتها حسيت بصاعقة ورعد

وقلبي اتقسم نصين
ومشاعري اتفضحت في عنيا
وانتهت المقابلة
فسبت ايديها وسابت ايديا
بس هي عرفت اللي بيا
فرنت بالليل عليا
واستأنفت الكلام وقالت:
بس احنا ممكن نسيب بعض.. ممكن
فأجلنا الفرحة لسنة أو ممكن لسنتين
مرديتش عليها و.. فصلت
رنت مرة والثانية.. رفضت
وفي الثالثة.. مشهرتش غير لما قلت "الو"
قالتلي: قول لي اللي جواك
قلتها:.. مفيش
كنت عايزك في كلمتين
بس خلاص، متلزمكيش
فقالتي بحسرة وعتاب:
عارفة انك حبيبتني من قلبك
وشاعرة والله بنفس الإحساس
ونا كمان زيك بخاف

بخاف من كسرة القلب وكلام الناس
بس اكيد مش هتحنبي كدة وخلص

قلتلها: طبعاً، أنا حظي من يومه كئيب
ونا يا ستي مخلوق للشقا والهداب

سهر.. وسفر.. واغتراب

بحب وحبوني ياما

بس الحب قسمة ونصيب..

والنصيب غلاب

ونا مكتوبلي احيا وحيد وحزين

مدى العمر، وابتعد عن الأحاب

هقول ايه

هقول ايه بعد كل اللي قلتته
كنتي حلم جميل بسعاليه
بس م نلتته..
كالعادة، وزى كل أحلامي
وسنيني وايامي
وخلاني واخصامي
الجميل منها.. خسرتته
واللي اتبقالي فارقتته
ودلوقتي مش عارف
اقول ايه بعد كل اللي قلتته

هقول ايه بس ونا قلبي جواكي
وعايش في بلدك غريب
وصابر بحبك وف حماكي
وكل يوم بطرد شيطان الفراق
اما يبجي ويبص من شباكي

ويوسوس لي بالبعد
ويرفض إني أبقى وياكي
كإني هنقله من عيشته

أمال يروحي ويدوخي
ويشوه صورتك الحلوّة
اللي رسمتها ف ذهني
ويطفي حتة النور اللي جوايا
اللي بتزويلي طريقي
ولعنك توصلني
ويقول لي "عمري محبش
بنت مش هتتجوزني"
زي كإنه كل حد بيتجوز حبيته

ما هو ملهوش وجود في حياتنا
ولو حصل، مبيحصلش كتير
من وقت ما كانت الدنيا بخير
كان لما واحد يحب وحدة
يجوزوها غيره
ويقولوها الخير في الغير

بس دلوقتي الدنيا اتغيرت
وأشياء غريبة بتحصل
ملهاش تفسير
بقى محدش بيقلعه الحب بس
ولا حد بيزوج بنته لواحد فقير
ونا أبويا مش مليونير
ولا حد من عيلته
ومش عارف اقول ايه
بعد كل اللي قلته

الوداع

والنهاردة جاي اقوللك يا حلوة "الوداع"

والله مش قصدي أوجهك

بس طبعي بملا اللي بحبهم أوجاع

والطبع غلاب.. والفرقة عذاب

"والمرء تحمكه الطباع"

أنا من يوم م شفتك

شفت نفسي فيكي

وشفت بنتي ف عنيني

بس حطمتني الدبلة اللي ف إيديكي

وأكدتلي إنه كل اللي اتخيلته.. ضاع

وإني هعيش حياتي صراع في صراع

واغتراب وضياع

وإنه محيطي أمواجه عالية

ومفيش في مراكي شراع
بس اديني راحل رغم اللي بيا
وجاي اقولك يا حلوة الوداع
مش هقولك إلى "اللقاء"
على أمل إننا في يوم هنتقابل
زي ما بيقولو الحكماء
لا.. دة كله كلام ملهوش أصل
دي كلها أكاذيب
من يوم م عرفنا الحب دة
مشفناش حبيب قابل حبيب
بعد فراق.. أو وداع.. أو نصيب
أو ذلة ضياع
مفيش عودة بعد الوداع
ولا في سكة تجيب اللي باع
ولا في حاجة هتهيد

اللي اتهد في لحظة نزاع
ولا في حاجة هتغير
اللي اتسطر.. في لوح القدر
او ترمم اللي اتكسر
بعد سنوات خداع
فا.. "الوداع يا نشوة الروح الوداع"
بغنيك حتى في الرحيل
واكتبك شعر جميل
واقولك .. "حبيتي سنفترق غدا
أنا وأنت والليل..
وغناوي الصراع"
فالوداع

هتوحشيني

هتوحشيني

وهيوحشني كلامك وصوتك

وضجيجك وصمتك

وكل حاجة فيكي

لو هتغيبني عن عيني

"هتوحشيني"

وهيزيد في ليل الغربة أيني

أنا مسافر غصب عني

ورايح لبعيد

ومش عارف هاوصل

ولا أوقع زي كل مرة.. واعيد

أنا مسافر بطارد في حلم عنيد

بدور على دنيا جميلة

وعمر جديد
يداوي أنيني
بس هتوحشيني
وعارف إني هوحشك أكثر
بس والله مش هقدر
إني أفضل جمبك
واسيب أحلامي تتكسر
ويمر العمر.. واكبر
ونفترق في النهاية واتحسر
واقعد على ركن الدنيا في الآخر
بعد ما تسبيني
واقولك نفس الكلمة
"هتوحشيني"
متقوليش مش هيحصل
لأ.. هيحصل

انا عارف حظي ونياتي
هنتفارق.. وهتكراهي الدنيا
ونا هاكره حياتي
واحاول أرجع ثباتي
وابداً من جديد.. وألملم شتاتي
وأجرى ورا الدنيا بصفاتي
وقبل ما أوصل.. ألقى العمر عدا
واللي بحاول ابنيه.. اتهدا
فاقعد على ركن الدنيا
واندب سيني
واكتبك قصيدة
على ورقة بيضة.. عريضة
"وحشتيني"
وهتوحشتيني في اللي باقي من عمري
وابقى شاعر واكتب شعر وأهري

واقول "لقد عشت أعواما من الدهر
عصاني فيهما حبي وحلمي وقدري
وأطلق الفراق رصاصته في جبيني"
"وحشتيني"

بس مش هستنى لحدى ميختارنى الفراق
واكتبلك "وحشتيني"

لا.. أنا اللي هختاره من دلوقتي
واكتبلك بقسوة سودة.. شديدة "هتوحشيني"

حلاوة الانتظار

آه.. انتي قولتيلي جاية!
بس انا مقلتش هستناكي
انا ما اخلفتش وعدي ليكي
دة لو كان ليا وعد أصلا مهاكي
ولا انتي فاكراني زي زمان بحبك
ولسة واقف قدام القدر بتمناكي؟
يتحرق الحب لو كان في بابك
وتتحرق الأماني لو كانت رضاكي
أنا مش أنا...
مش أنا اللي بترفض ياما منك
وبوقف كل يوم عند بابك
مش أنا اللي كانت أمنيتي حزنك
وحلمي أقضي عمري في شبابك

مش أنا اللي كنت بهمسلك "بحبك"

وأوعى تفتكريني "بغباعك.."

إني لسة جابك

مش أنا اللي كنت بخسر صحابي عشانك

ونتي اللي بتتريقي فيا مع صحابك

ودلوقتي تقولي لي جاية

م تنطقي.. ايه اللي جابك؟

ما انا ياما استنيت بترجى سنين

واداعب قسوة عنكي ليل ونهار

علشان رضاكي مليت الدنيا حنين

ورسمتلك لوحات وروايات واشهار

واستنيتك لحدي ما قلبي اتحجر

وكل اللي حواسي بقت أحجار

استنيتك لحدي ما شمس الحب غابت

وصبح جوايا كل شيء منهار

ودلوقتتي تقوليلي جاية، هو انتي..
شايفاني صحرا ولا فاكرا ني صبار؟
انا مش هقولك متجيش.. لأ
ولا هقولك اني "راحل" كدة باختصار
أبدا، وإنما هاقولك تعالي مستنيكي
واسيبك تدوقي حلاوة الإنتظار

إتغيرت

أنا اللي اتغيرت.. آه

ما هو كان لازما اتغير
محدث يفضل ماشي في سكة
وهو عارف إنه آخر السكة خطر

أنا اللي اتغيرت آه

لإني مش هفضل مستني طول العمر
كفاية هجر.. كفاية لوم.. كفاية صبر
أنا يخلوة لما بحب.. بحب بقلب
ولما بكره.. بكره بقهر
ومش هفتكرلك خير، أو حتى شر
وانساكي عادي وانسى كل البشر
ولا يهز عليا الحب ولا العشرة
ولا يهمني ان كنتي ناسية او لسة مفكرة

ولا الليالي اللي عشناها ولا السهرة

أيوة.. ما انا اتغيرت

وهفضل طول عمري متغير

ومتسألينش عن الأسباب

ما انا معاكي ياما شفت عذاب

وشوية السنين الحلوة اللي عشناها

فجأة كلها اتحولت لسراب

لما شيطان الفراق فجأة دق الطبول

ونا واقف من اللي بشوفه مدهول

ونتني تقولي مش معقول

ايه اللي مش معقول

حقيقة وبانت اهي

ورد وصابه الذبول

انا اتغيرت.. اه

وهفضل لآخر عمري متغير

وكل دة..

انتقاما لكسر قلبي وفداه

انا قلبي اتقطع لما شفتك معاه

لما كان واندك في حضنه

وانتي عادي.. حاسة بدفاه

ولما قولتيله: "أكثر" لما قالك "بحبك"

ولما قلتيله هفضل معاك طول الحياة

ودلوقتي مستغربة إني اتغيرت

أيوه.. كان لو لازم اتغير

كان نفسي

حاسس إني اتغيرت

بس كان نفسي متغيرش

"كان نفسي الحتة اللي جوايا ليكي

متمتش"

كان نفسي مخافش من حبك وارتعش

كان نفسي تفضلي زي ما اتني

في العيون والرمش

كان نفسي تفضلي بقلبي

وافضل دايمًا حبيبك

وابقى عايش بيكي وجوايا أسيبك

للأبد، وابقى فيكي وتبقي فيا

وابقى نصيبك..

لو ابتسم القدر ليا!.

لكنه طنش

وفجأة اتغيرت امانينا

وماتت جوانا حاجات

كانت بتحيينا

وتحيي الأمل فينا

واتغيرنا معها

واتغيرت حتى ألوان عينا

وبان في جواها ألف وش

وهوانا اتكتف ع النهش

بقى مفيش كلمة تنفع

ولا عذر يشفع

ولا بلسم يداوي الخدش

كان نفسي نفضل زي ما احنا

لا يفرق بيناتنا خصام ولا غش

بس معرفش

لقيت نفسي متغير من غير سبب

لما شففتك زعلانة مني

على حاجة متستاهلش

فحسيت باني اتغيرت

وكان نفسي ما اتغيرش

"والحقة اللي جوايا ليكي

متمتش"

هو ده القدر ؟

هو دة القدر.. ولا دي الصدفة؟
يعني هتبقى نصيبي في الآخر...
ولا انتي بردو زيي.. مش عارفة؟
ما انتي عينيكي بتحاكيني علطول
وبتقولي بحبك وبيا محترفة
ونا بهمس لقلبك واقول "تفسي
أفضل قريك، واتهنى بالزفة"
بس الواقع والقدر قافلين سكتي
وبيقولو لي حكايات مختلفة
القدر بيطلب دليل والواقع بيقول:
"مستحيل، الفراق نهاية كل صدفة"
والحب مبيكفيش لحياة جميلة
والحياة مش هتكمل بالمجازفة

والمجازفة مش هتبني لي جنة
ونا بحلم بجنة جميلة وارفة
وقصة حب كاملة مكتملة
وبيت جميل نملاه إلفة
وشوق وحنين، وعيال حلوين
وكتب حلوة، وكام لوحة تحفة
أنا بحلم بجنة زاهية مخضرة
ودنيا مليانة حب شوق ولهفة
ودي احلامي اللي ليها بسعي
وهوصل لها ولو زحفة زحفة
بس كان نفسي أمشيها وياكي
خطوة خطوة.. ولفة لفة
ونقصر المسافات بأجمل حكاية
عن قصة حب بدت بالمصادفة
كانو اتنين زي النجوم حلوين

وزي الصفار في عيونهم خوف وخذفة
كان واقف قريبا لما أول مرة شافها
وجنب منه كانت الحلوة واقفة
وحواليهم كان بنات كتير بس...
كانت هي الأجل من بينهم وأصفي
بص ليها.. جت عنيه في عنيا
فاتسمر في مكانه وشعر برجفة
كان شجاع قدام الكل بكفاءة
إلا في حضرة عنيا بيخسر الكفة
كانت دايم تقوله احكي لي عن حبك
فيتلخبط.. لأنها بتخطف قلبه خطفة
تقوله احكي لي، يقولها خايف عليكي
بس هي بتقوله عادي.. مش خايفة
كان يكلمها طول الليل وميملش
ويطنشها قدام الناس من الكسفة

ولما تسأله يقول لها "بخاف احكيك
ويعرفو اللي بينا فيفرقونا بالدفعة"
كان نفسي أمشي مشواري وياكي
بالحب خطوة خطوة ولفة لفة
بس ما بينا الحواجز كتيرة
والظروف واقفة ما بينا وقفة
والواقع والقدر قافلين سكتي
وبيقولو لي حكايات مختلفة
واحد بيطلب دليل والثاني بيقول
"مستحيل، الفراق نهاية كل صدفة"
بس الحب ما بينا عهد وهتبقي
للأبد في داخلي جمال وعفة

الحب توهني

بحبك والحب توهني
وخذني بعيد.. لبعيد
خذني لأيامي الحلو في وطني
بعدهما صبح وطني حطام
واتلاشو كل اللي حبيبتهم
وادفنو تحت الركام
وانتهت الحكاية
ومات الحب جوايا
ونا قلت عالجب السلام
بس طلع دة كله كلام
قدام عنكي
يا عيون فيها من الوطن أنسام
رديتي ليا الروح
وحبيتي الحب فيا
لما سكنتي ف عنيا
وشفت الدنيا بيكي

ونسيت كل اللي باعني
وكسبت رهاني
فحبيتيني وأدمنتك
وزودنا في لغة الحب معاني
بحبك يا خيط أمل عشعشش جوايا
ونور كل اللي كنت منه بهاني
بحبك يا آخر حد حبيته من قلبي
ويا أول حد حبيته خارج اوطاني
بحبك يا أول نجمة طلّت في سمايا
ويا أجمل زهرة نورت بستاني
بحبك ولو عاد العمر بيا وخيروني..
هرجع واحبك انتي من تاني
بحبك قد الأرض وقد السما
وقد النجوم
بحبك قد الفراشات والفيوم
بحبك قد كل اللي حبو من قلبي
وقد اللي هيجبو من بعدي
وقد اللي حابين دلوقتني في زماني
بحبك.. ومش هحب غيرك تاني
بحبك.. ودي مش كلمة بنطقها بلساني

لأ.. أنا بحبك بكل مشاعري ووجداني
ومن كل قلبي وتحناني
بحبك وهحبك كل مخلوق
لو اتحط في مكاني
بحبك يا زهرة من جنة فؤادي
في عنيني سكني ومسكني وإسكاني
بحبك يا دنيا فيها بهيش
وفيهما بسعد..
وفيهما بهاني

مش هزعل

أنا بالي دايمًا... طويل
ومعاكي ي حلوة هيبقى أطول
ومش هزعل
مش هزعل من حد بحبه
ولا عنه في يوم أرحل
حتى لو اتغيرت واتغير
وصبحت ما بينا قسوة
وقلبي عليا إتحجر
وحتى لو اتفارقنا
وصبحت الفجوة اللي بينا اكبر
هبقى مفتكرك بقلبي
وبجفاك أبدا مش هفكر
وابقى مصدق بانك فاكراي
وهفضل مؤمن بالقدر
وباننا مهما طال البعاد
في يوم هنتقابل

وهتبقى دنيانا في لقانا أجمل
بس مش هزعل
ولا هرحل
ولا هانسى اللي كان بينا
ولا التفاصيل اللي كانت بتنادينا
الشوارع الواسعة اللي كانت تحتويننا
والعيون الحلوة اللي كانت تغنيننا
والقصايد اللي من عنيكى ترضينا
والأيام الحلوة اللي عشناها
والكلمات الحلوة اللي اتبادلناها
والمسافة الطويلة اللي مشيناهنا
والغناوي الحلوة اللي سمعناها
وكل شيء كان فينا يأمل
مش هنسى ولا أزعل
ولا في يوم هارحل

كنا لبعضن

كنتي ليا وكنت ليكي
وكانت الدنيا كلها لينا
كنا بنفني من الأفراح ونرقص
ويتمايل الكون في خطاوينا
كانت كل العيون اللي اتشوفنا تفرح
اما تلمح البهجة اللي ف عينا
كنا عنوان للمحبة والإلفة
والمودة كانت مخلوقة فينا
كنا مبهريش لما تهزمننا الحياة
ومع بعض بنواجه كل الظروف اللعينة
وكنا اما نزعل من بعض فجأة
مبتخاصمش، وكلهم عارفينا
لما كنا بناخذ السماعة ونسمع
لفنانا المفضل وأغانينا الحنينة
ووحدة وحدة ودون م نشهر..
نلاقي نفسنا نسينا

وبالحب اتراضينا
وردنا مع الأغنية بحنين ولهفة
"عدينا يا شوق عدينا"
"على بر الهوى راسينا"
وهما اتنين بس اللي كانو
لما نتخانق بيراضونا
"حليم وأليسا"
وتقريبا هما اللي فرقونا
لإننا لو حفظنا قصتنا في غيرهم
مكاش انتهت ولا حتى انتهينا
بس الأغاني ملهونة ولعننتها صابت
القصة اللي قلنا نكيها لأحفادنا بعدينا
الحقيقة
اوقات لازم نقول الحقيقة ونقبلها
مهما كانت قاسية.. صعبة.. نتحملها
منكرفش ونعيش حياتنا نتجاهلها
ونتفاجأ بيها في آخر المطاف
بعد عمر طويل
ونقول: "حدث المستحيل"
وتحصل حاجات مكاش بنتخيلها

ونفضل عايشين يائسين
وبائسين في حياتنا بطولها
وعلشان كل دة ميحصلش ونتفارق
في لحظة نكره فيها حياتنا بحالها
انا جي اعترفلك قبل المهاد
قبل ما يبقى الحزن ملتنا
ونصاحب السهاد
قبل ما تنتهي مع الوقت قصتنا
ونفضل نكيها في كل الأوقات
في أحزانا وأمراحنا وكلماتنا
وفي جلساتنا وعزلتنا وفي السكات
قبل ما تنتهي في وقت غير مناسب
ونعيش حياتنا كلها ذكريات
وأسف وحنين على قصة حب
منسية، كنا عارفين مش هنكملها
جاي اقولك على أشياء واضحة جدا
بس علشان نستمر، كنا بنتجاهلها
جاي اقولك انه احنا مهما خدعنا القدر
هنكتشف في الآخر انه احنا اللي اتخدعنا
طب ليه نجي على نفسنا

مدام احنا عارفين نهايتنا ؟
انا عارف وانتى عارفة انه احنا
مش هنبقى لبعضينا مهما عشنا
وانه الفراق هو مثوانا الأخير
ومهما طالت الأيام
هيبقى الهجر نصيبنا
واتخلي بس معايا
كيف تكون النهاية
لإثنين عاشو قصة
والفراق ختم الحكاية
بطريقة ساب الكل يبكيها ؟
علشان كدة جاي اقولك
بلسان حق صادق
انه احنا لازما يا حلوة نتفارق
ونتخطى أوجاعنا من أولها
ونقفل ملف قصتنا
ومن دماغنا نشيلها
ونرضى بالمكتوب، والحقيقة
مهما كانت قاسية نتحملها

تشبيها

أيوه انتي بتشبيها

نفس الرقة اللي فيكي.. فيها

نفس الطباع ونفس العناد

رغم الفرقة ورغم البعاد

رغم الحرب ورغم السواد

فجاة ظهرتي في حياتي وجملتها

بس لأنك تشبيها

سبتيني احبك، وذكرتيني بماضيها

نفس الخمرة اللي في عنكي

كانت معصورة في عنيا

وكانت بتراضيني بنفس الخفة

اللي بضحكيني انتي بيها

كانت بتططب عليا اما تلاقيني حزين

وتتحمل قسوتي زي ما انتي بتتحملها
وكانت بتخاصمني لما أوعدها بإتصال
وتفضل مستنياني.. ومرنش عليها
وارجع اعتذر لها.. فتصالحني لإنها بتعرفني
اكثر مني، وإني مبكد بش أبدا عليها
كانت قصة حب خالدة
مقدرش أنساها ولا اعرف اخيها
واما سألتيني يومها "أنا ليه بحبك"
قلتلك ببساطة "لإنك بتشبهها"
تشبهها في اسلوبك وطباعك، وغضبك
واندفاعك، والفناوي اللي بتسمعيها
بتشبهها

على فكرة

أنا بحبك بجد والله
ومحبتك فيا منتشرة
فلو غبت فجأة من دنياكي
متسنينيش
زي كل اللي راحو
وتقولي انه اللي راح مبجيش
لا.. انا هاجي.. وخليكي مفكرة
انه ما بينا معاد
معما طال البعاد
ومعما طالت الهجرة
خليكي مفكرة
واحتفظي دايمنا بحبنا
وكل اللي كان بينا

واحتفظي بالذكرة
بالأيام اللي عشناها
واللحظات الحلوة اللي سرقناها
من القدر، ومكالماتنا.. والسهرة
والطريق الطويل
اللي مشيناه كام مرة
ونا هحتفظ بقلبك الحنين
وجمال عنيكي والنظرة..
اللي بتنسيني همومي في لحظة
وتعيشني في بهجة ومسرة

طول عمري

عشت طول عمري متمني
ألاقي في يوم حد يشبهني
يتعلق بيا واحبه
يسكن روحي واسكن قلبه
يؤمن بيا والزم دريه
ويفضل قدامي طول العمر
وافضل قرينه
كان حلمي إني ألاقي
حد أديله كل أشواقي
وشعري ومشاعري واذواقي
ونعيش العمر بحلاوته ورعبه
ودلوقتي يا حلوة لقيتك
ولقيت اللي طول عمري

بدور عليه

شخص جميل وغالي

وكلما اشوفه.. بشوفني فيه

ياسرني برقة ضكته

ويسجني بنظرة عنيه

لما اتقابلنا

واما اتقابلنا النهاردة يا حلوة
واتأملت عيونك شفت العجايب
شفت حكايات ما وردتش في مناسب
شفت قصائد مقالهاش قبلي شاعر
شفت ارتفاع في المشاعر
شفت هبوط في المخاطر
ونظرات مختلفة حلوة بتنسي المتاعب
شفت عينين كحيلة
فيها جناين طويلة
وعليها زهور جميلة
وغناوي حلوة بتهدي المصاعب
شفت في عنيني إبنني
وشفت حاجات كلها مني

وقلت أأخذك في حضني
وانسى عمري اللي قبلك عشته خايب
واعوض سنين من عمري ضاعت
في عز شبابي اللي ضيعته في مواكب
واعيش في حضنك زي طفل تايه
او زي لهفة غريب طول عمره غايب
وأأخذك في مكان مفصول عن العالم
وبعيد مفيهوش غير اتنين حبايب
وصوت مزىكا جميل وهادئ
ونرقص رقصة "التانجو" الحلوة نتلاعب
ايديا في خصرك وايديكي في كتفي
عنيا في عنيكى، وعنيكي في قلبي المشاغب
ونقول كلام الحب بهمس راقي
ميسمهوش غير مزيكتنا وشعرك السايب
ومن عنيا تغير خصلات سبايبك

فتتسرب وتفطى عنىكى والحاجب
وارفع ايدى وارجع ضفيرتك
والمس خدك وافضل أذاعب
واقرب منك واتنفس أنفاسك
وتقربى منى ونبقى زي الكواكب
واقولك: بحبك، وتقوليلي: أكثر
ونقرب، ونبقى أكثر من قراب
والمع شفايفك الحلوين بقبلة حارة
ونسبح في بحر الفرام من غير مراكب
واعوض سنين من عمري ضاعت
وانسى عمري اللي قبلك عشته خايب

في لحظة..

وأه انا من خمرة عنيني
شوهت عقلي ودوبت فكري
فدتني في لحظة من قسوة حياتي
وعيشتني في دنيا كانت في سري
في جنة كنت بتخيّلها بخيالي
في خيال مخطرش على فكري..
إني ههيشه واستشعر مشاعره
من دون ما انام أو أتخيله ف سري
أه من الدنيا لو تجمهنا دايمًا
ومتأخذ كيش لحظة عن نظري
وأه لو تسمحي الأقدار بلحظة
وتأخذ قصادها اللي اتبقى من عمري
فيها اتأمل عيونك من غير ملل
ودون ما أشعر.. يتكتب شعري
وأه لو يسمع الرحمن دعائي
ويكثر من اللحظات دي في قدرتي

بختلف..

وزي ما قلتك انا يا قمر
انا باختلف عن كل البشر
أما احب حد.. بحبه بقلبي
واخده بعيد واخبيه ع النظر
وأخده معايا لرحلة بعيدة
لدنيا مفيهاش غير شاطئ وبحر
ومظلة صغيرة ومقهدين حلوين
وفنجانين قهوة ومزهريه زهر
وقطعة جميلة تشبه عنيه عنيا
تشاركنا هدوتنا الراقى ونسهر
في ليل شتوي جميل وهادئ
مفيهوش غيرنا وضوء القمر
وتغم السما وتصب فجأة

ونقوم نرقص تحت المطر
يوصفلي حبه واحكيه شوقي
يغنيلي غنوة، واقوله شعر
يضويلي عمايا بنظرة منه
وتبقى حياتي في وجوده بتنور
واقعد في رصيف عنيهو واتأمل
حلاوة البهجة واللهاجة.. ايه السر
واتأكد إنه دة حبيبي اللي حبيته
وهفضل أحبه كمان أكثر وأكثر
وأخده معايا لأماكن بعيدة
لدنيا مفيهاش غير شاطئ وبحر
ونتولد من ثاني واقوله أغاني
واخبيه في قلبي طول العمر

!؟؟

كيف يكون إحساسك
لما تتغرب عن أهلك وناسك
وتلاقيك حد شبهك
بيقالك حبيب
ويسأل عنك يوم ما تغيب
ولما تفلط في حاجة ينبهك
كيف تكون مشاعرك
لما تبقى غرقان في المآسي
وفجأة تلاقي حد جالك
وطلع نفس اللي انت راسمه ف خيالك
حبيب.. وقت الشدة ييقالك
وطيب.. لحزنك يواسي
ودة اللي انا صادفته فجأة

وانا كنت ناسي

ومكنتش مصدق

انه كل دة في يوم هيتحقق

واني ألاقي حد شبيهي.. جناسي

في كل حاجة

شعري مشاعري واحساسني

حد ينسينني نفسي واهلي وناسي

ولفتني اللي بيها بكلم حواسني

هنتفارق

وقدامنا بس خيارين

يا اما "تتفارق".. او.. "نبتعد"

وكل خيار م الثاني أشد

وكل الإحتمالات بتقول

إنه احنا مش هنكمل

وكل الطرق بتقول

إنه احنا مستحيل نوصل

وكل الناس اللي فاهمة الدنيا بجد

قالو لنا انه احنا نهايتنا فراق..

وفراق للأبد.

هنتفارق يا حلوة ومش بإيدينا

مش بإيدينا نغير الأقدار

ولا لينا بعد حكمه قرار

ولا حيلة نخدعه بيها

ونبني ما بينا وبينه سد

أو نهرب لمكان بعيد.. بعيد كل البعد

ونعيش لوحدنا هناك مع بعض

أو نبقي فراشات نعيش في الورد

أو نبقي طيور نعشعش في الشجر

أو نبقي ثلوج نزل في المطر

أو نبقي نسيم تتسرب في المدينة

بس مفيش باليد حيلة

هنتفارق ودة حكم القدر

هنتفارق ومش بإيدنا

هنتفارق زي ما افترقو

عشاق كتير قبلنا

كانت امانهم زي اماننا

بس لما طل الفراق عليهم

محدثش فيهم قدامه صمد
لإنه محدش فيهم كان مصدق
إنه الحب اللي عاشوه طول العمر
هيتلاشى، وقلوبهم من الهجر تتكسر
ودة لأنهم كانوا ناسيين السر
إنه الحب سفينة في عرض البحر
واللي بيركبها مصيرو يفرق
وركبوها ناس ياما.. مش بالهدد
ودينا اتورطنا وقدامنا بس خيارين
يا إما نتفارق، أو.. نبتعد.. للأبد
وننسى الحب اللي بينا
ونلغي الوعد
ونتفارق للأبد.. للأبد
forever

نظرة

نظرة من عينيك تكفي
وتشيل الهم اللي جوايا
وتملاني بالأفراح للنهاية
وتنسيني غريتي وحزني وأسايا
واكتأبي وعزلتي وخوفي
نظرة من عينيك تكفي..
مخزون سعادتي لسنين وسنين
وتملاها سعادة وحب وحنين
في جنة مفيهاش ناس تانيين
غيري ومشاعري وشوقي ولهفي
نظرة من عينيك تكفي
وتثبت إني في هواكي بهاني
لإنه في عينيك عالم تاني

والي فيها اختصره "النصري" في أماني

لما قال: "في عنيك جبين الروعة

وأروع ما هواه زماني"

ولو كتبت بكل اللغات والمعاني

مش هقدر أبين وصفي

بس نظرة من عينكي تكفي

وتوصل كل اللي عايز اقله أو اكتبه

كل اللي ممكن يقوله حد للإنسان بحبه

عن مشاعره اللي مخبئها في قلبه

وتزيد كل ما يقول لها خفي

نظرة من عينكي تكفي

وتكفي كل الكون حب ومحنة ودلال

"يا أجمل عيون أتمنى فيها الإرتحال"

وأعيش فيها ربيهي وشتائي وصيفي

نظرة من عينكي تكفي

إعتذار

كنت فاكرنى زعلت منك
بس لقيتني زعلان مني
ولما اعتذرتيلي من قلبك
رقصت من جوايا وفضلت اغني
وكنت هأخذك في حضني
بس حضن عنيكى كفاني
ونساني اللي عايز اقلوه
وعيشني في عالم تاني
عالم مليان ورد وعشق واماني
عالم مفيهوش مواجع
مفيهوش ناس ولا فيه مباني
مفيهوش غير مشاعر حلوة دافية
وحبايب يونسهم غرامهم بغبية

ويلتمسو من همس عندهم معاني
ويطرزو من معاني همساتهم أماني
ويصنعو من أماني معانيهم حياة
هادية متزنة مفيهاش غير الأمل
والحكايات الطويلة اللي ملهاش آخر
والليالي الجميلة اللي آخرها زاهر
نسيم عليل يهب مع الموسيقى ويرحل
وردة حلوة لفراشة تخجل
قبلة جميلة على خد أجمل
حزن دافي م الحب أطول
في عالم مليون ورد وعشق واغاني
وكنت هاخذك في حضي
بس حزن عنكي كفاني
وخصرك المنحوت دوب مشاعري
ولخبط عقلي وشعري وخواطري

وسابني أضحك واتبسم من غير سبب
يا خصر منحوت من الخيزران واللاهب
أنا ياما اتساعلت: بحبك بجد؟ ولا أنا مهجب؟
بس نظرتك الحينة كانت مجاوباني
وكان نفسي أخذك في حضني
بس حضن عنيكى كفاني
ونساني كل القسوة اللي فيا
وقبله من خدك محت كل الأسية
وطيرت كل الأفكار السوداء
ومبول الإنتحار
ومر الإنتظار
وملتنى بالأشعار
وسابت حواسي كلهم غنو
عن خدك وعن عنيكى وعنه...
عن القلب اللي جواكي وظنه..

الجميل فيا وفي غضبي وغفراني

وكنت هافدك في حضني

بس حضن عنيك في كفاني

ونساني القسوة اللي فيا

وعيشني في عالم تاني

وحشتيني

وحشتيني نفسي اشوفك

وحشتيني ووحشني جنونك

نفسى اشوفك..

نفسى أتأمل عيونك

واتوه فى لحظة سكونك

نفسى أسمع صوتك والمس ايديكي

واحط ايدي على صدرك واحس بيكي

وتحكيلى دقاتك عن الحب اللي فيكي

واحكيك شوقي فى قصائد شعر

واكتبهولك فى عنيا بحروف من عطر

على ورق من زهر

واقولك وحشتيني نفسي اشوفك

وأوصفك اشواقي وتحكيلى ظروفك

وحشتيني نفسي ألاقيكي واحكيك
قوليلي مكانك لو مش جيبالي.. أجيبك
إنتي في قلبي ولا في جنة فضولك ؟
طب ايه رأيك نخرج ؟ وابقا مدلولك
ونروح لحديقة واسعة مخضرة
ونقضي في لياليها سهرة
ترقصي براحتك فيها وتبقي حرة
وانا أخطفك من كل لون زهرة
وتشكريني ببسمة ومرة نظرة
ونقضي نص الليل
في كافييه جميل
إنارته خافتة
اقعد قصادك من غير كلام
وانتي قصادي ساكتة
واحاول اقطع ألوان الصمت اللي باهتة

واقولك بنبرة خفيفة لافتة

بعد اما انا ديلك

"هو انتي زي زمان بتشربي القهوة سادة؟

ولا سبتي ميولك؟"

فتبتسميلي.. وتيجي عنكي في عينيا

واطلب القهوة وافضل احكيلك.. واحكيلك

عن حزني العميق في بعدك.. وعن سنيني

سنيني اللي ضاعت، وقد ايه بعنيكي ضيحتيني

وخذتيني من أهلي وفي هواكي توهتيني

واقولك قدي ايه وحشتيني

وأوصفك ازاي بتمر أيامي من دونك

لو أصلا اقدر اوصف

من غير ما اهتز أو أرحف

وارمي القهوة من ايدي واتأسف

لإني تهت في ملامحك وعظمة عيونك

ويعلم ربي قدي ايه وحشتيني
ووحشني عنادك الحلو وجنونك
وقدي ايه بتعذب دلوقتي في سجونك
وحشتيني يا حلوة
ووحشتني لحظة سكونك

بس لو تفهميه

عارفة لما يبقى حد باصطك علطول
وعايز يقولك كلمة ومش عارف يقول
بس يفضل باصطك ومتفهميش ليه
وهو كان نفسه بس لو تفهميه
وتبهدى عن الناس ديا وتقابيله
ويقولك اللي كان قالهولك بعنيه
وقد ايه.. كان بيتعصب ويفضب
لما حد يشاغلك أو منك يقرب
كان نفسه يقولك قد ايه هو معجب
بيكي ويحكيلك كل اللي مخبيه
ونفسه كان بس لو تفهميه
وتديله ثانية من وقتك
يحكيلك عن هيامه في صمتك
وشروده ساعة ما يسمع صوتك
أو لما يبصلك ويحفظ في خياله صورتك
ويخبيكي في عنيه

كان نفسه يحكيك عن اغترابه وبعده
وعن هجره اللي بيهانيه لوحد
وعن مشاعر الحزن اللي اتحدو ضده
وإنه كل اللي جبهم من قلبه.. صدو
وإنه محدش بيهشق الأطفال قد
وكان نفسه في طفل منك تشبهيه
يشيل ملامحك ويبقى منه وتبقي فيه
ونفسه بس كان لو تفهميه
بس ضيعتيله فرصة عمر نادرة
وضيعتني عمرك يوم ما طنشتيه
في طريق القمر
كنا ماشيين في طريق القمر
سابقين كل قطارات الحياة
وعابرين كل مطبات القدر
طاييرين زي العصافير في السما
وضاحكين زي الصغار في المطر
ونادرين زي جملة في كتاب
مميزة بلون أصفر
وشاردين زي نجمتين نايرين
ما بينهم قصة حب طاهرة

سابو القطيع ومشيو
منفردين بخطاوي حرة
واخدين معاهم خيالهم
يتفزلو بيه في جمالهم
وزيينا كان الحب شالهم
وكانو ماشيين في طريق القمر
من غير مكان ولا عنوان
ولا في بالهم حساب للخطر

تاني مرة

عاجباني الفرحة في عنكي
وسابقاني اللهفة لهواكي
وكلما ابتعد وافتكر حضنك
بحلم واشوفني لسة جواكي
نفسى لو نطلع تاني مرة
ونخرج المرادي برة
برة عن المؤلف
وعن أي فكرة
ونتحدى الواقع والظروف
ونكسر جدار الخوف
ونطوف
ونحفظ ملامح الكون بالحروف
ونسيب في كل محطة ذكرة

ونتحدى قوانين الطبيعة
ونمشي بخطوات سريعة
ونخرج من الكرة
ونروح لكوكب الزهرة
ونقعد في أرض عشتار
مع نجومها الكتار
ونفني ونرقص
ونفرح زي الصغار

لسة

لسة بتنفس ملامحك

وبشوفك في كل حاجة قدامي

لسة عايش بحبك وبيحليلي أيامي

لسة بينادينني صوتك في كل لحظة

ولسة بتزوريني في أحلامي

ولسة بتمري في طيفي

ولسة بتخيلك في أوهامي

لسة باقيالي في قلبي ذكرى

ولسة حبك بينور لي في ظلامي

الذكريات

بيحصل كثير مع الأوقات
بنضحك لما نفتكر الذكريات
ونبتسم ونرتاح نفسيا
لما نهدى بطريق أو كافيه
سيبنا شيء من ملامحنا فيه
أو خلدنا في ركنه حكايات
بنفرح بجد
بس بتيجي مع الفرح غصة ألم
متشكلة في زي سنارة
متخبية في نقطة إنارة
جواها مزيج من أنواع الندم
منعرفش لزومها ايه
بس دايمًا بتبقى موجودة

في لوعة الماضي
وكل ما يتعلق بيه
وكل ما حاولنا نداريها
تتشكل في اللي بنداريه
وتتكون من تاني وترجع
وتهيج المواجه اللي بتوجه
وتلاقينا مستمتحين بيها
لأنها بتدينا إحساس بالحنية والنشوة
وبتخلينا نعيد الماضي خطوة خطوة
ونفكر كل لحظة حلوة
وكل غنوة
وكل رقصة وكل بسمة
وكل ضحكة وكل نفمة
وكل حكاية وكل رسمة
وكل قعدة وكل نسمة

وكل الشوارع والممرات
وكل الفصول والبدايات
وتسيبنا نتمنى لو يعود الزمن بينا
ونعيد كل ثانية ضاعت منا
وبسببها نشعر بالتهس
ويكتكم في داخلنا النفس
نفس الماضي اللي راج
ونفس الحاضر المخنوق
والمستقبل اللي كله جراج
ويجتاحنا الندم
فنتمنى لو م عشناش ذاك الزمن
او ما اتخلقناش في الوجود اصلا
نتمنى لو كنا وقتها في العدم
أو كنا حجارة
مش بي آدمين بقلوب ودم

اتخذعنا

أنا مش حزين

بس بسمع دايمًا لعاشور وهاوزر

ونا مبجيش السهر

بس بنام كل يوم متأخر

ونا مش رومانسي

بس بكتب شهر

وباحكي لكل البشر عنك

وإنك..

كنتي فيا وكنت منك

وإني..

كنت دايمًا بفني

وبأكتب بكل اللغات

عن عنيكي لما سكني جنك

كنتي فيا وكنت منك

بس كان للقدر رأي آخر
وكان مقسوم لنا الفراق
وملناش نصيب غيره
كان مكتوب من قبل البداية
بس القدر قرر تأخيره
ودينا في نهاية المطاف
افترقنا
بعد ما سرقنا م الوقت شوية محبة
افترقنا
واتضح إنه الحب هو اللي فرقنا
كنا في جنته عايشين وناسيين
إنه لينا عمر كله مذلة.. في انتظارنا
كنا أحلى حبايب في وطننا
وكانت الدنيا جنة..
في نظرنا

كان الكل يبحدنا

لما نتمشى ونشبع ايدينا وتهلى ضحكتنا

كنا تايهين في ممرات الهوى

كنتي فيا وكنت فيكي

وكنت باقطف من الورود الوان

واشتلها في تربة عنكي

وكانت الدنيا في نظرنا جنة

بس اتخدعنا

وكانت اكبر غلطة في عمرنا

يوم ما اتقابلنا

أسف

عارف إني قسيت

بس سامحيني..

أنا أصلي طبعي شديد

مبعرفش الحنية في غضبي

ولا بهرف افرق بين عقلي وقلبي

و خصمي وحببي

في غضبي

ونا آسف..

أنا آسف لو كنتي زعلتي بسببي

عارف إني كنت بزعل ونا الفلطان

وكنت بغضب.. من غير سبب

وببان زعلان

بس دة مش هيهد غلاوتك عندي

وحياتك لو خيروني بكل الدنيا دي

وبينك..

هختارك انتي ولو كان العالم ضدي

هختارك انتي وافضل بدونك وحدي

بس انتي كمان لازم تفهميني

وتعذريني زي م بهذرك

ايوة انتي مهاكي حق
انه انا اتغيرت.. ومبقتش زي زمان
بس انا برضو زيي وزي كل انسان
بتخنق وبرزهق..
وساعات بموت بالبطيء
بس بتخفي وبقول مفيش شئ
لإني بدمن الكتمان
بس مكانتك عندي عمرها م تتغير
لو مهما طال العمر
بس سامحيني
سامحيني بس المرادي
ولو غلطت تاني...
اي يعني م عادي
وعارف إنك مسامحاني من غير م تقولي
بس فضولي..

عائزني أعرف

علشان يعترف

ونا آسف

يا أطيب قلب في الدنيا

ويا أجمل روح بتزيل المخاوف

أنا آسف

مش أنا

مش أنا اللي اخترت أنسى
ولا أنا اللي اخترت أقسى
ولا كان بإختياري أتجاهلك
أو اكتب "بحبك ومشتاقلك"
ولا كان بإختياري نبدا قصة
بمبدأ حنين لطيف
ونسافر مع ورق الخريف
وندفي ليالي الشتا برقصة
ونتبادل لفة الغرام بهمسة
ونسى زحمة العالم بلمسة
ونتفادي كل حاجة ناقصة
مش أنا اللي اخترت انسى
كل لحظة

كل ما اشوفك في لحظة
بتوه وبنسى
وبشوفني كإني لسة
في الحب جديد
وما عشتش قبليكي قصة
كل لحظة بشوفك فيها
بنسى سنيني ولياليها
وبفتكر فصل الخريف
والقعدة على طرف الطريق
أو على الكنب المظلة في الرصيف
أنا والمطر وأغنية فيروز
وصفار المغيب
أغني معاها بهمس واطي
"سألتك حبيبي لوين رايعين
خلينا خرينا.. في سمانا سنين"

مع اني وقتها مكاشف ليا حبيب
غير جرح النصيب
اللي فذلني وسابني وحيد
بجرح نازف ونزفه بيزيد
كل ما فيروز تعيد
"سألتك حبيبي لوين رايجين"
بس لفين أروح وحدي..
في طقس قاسي شديد
وفي دنيا قاسية مبرحمش غريب..
كنت بستنى حبيب بدون مواعيد
لحدي ما طليتي في حياتي انتي
وصبحت كل لحظة في حياتي عيد

خيليت طريقي

صحيح أنا لما اشوف عنكي بتأثر

بس غيابك ونزول المطر

زاد العذاب اكثر

ونا زي كل البشر

ليا ذكرى حزينه

في وسط كل مدينة

عشت فيها شوية عمر

فقفلت تلفوني

ولبست بالطو الشتا

وخرجت اتنقل

ما بين ذكرى حلوة

وذكرى تقتل

ما بين شوارع حنينه

وغربة مهاجر
مفيش في سكتة آخر
ونا زيه لوحدي مسافر
ضليت طريقي
وكل الطرق تؤدي إلى..
إلى الآخر

هنتقابل

إن شاء لله في ظرف جميل

وفي وقت أجمل

هنتقابل

ونكمل قصتنا

ونحكي للأجيال حكايتنا

ويشرق ضوء الفرحة في عيوننا

وتتفتح في أحزاننا السنابل

هنتقابل

كلها مسألة وقت ويمر

ونعود زي ما كنا..

ونسهر

تحت ضوء القمر

وفي طرق المدينة

وفي شيطان السواحل

هنتقابل

ونخلق في السما

او نروح للسما

ونحضر فيلم بنحبه

وننسى كل المشاغل

هنتقابل

درس ملهم

كنت بستغرب دايمًا لما يتقالي
اني واحد نصاب وبحب التسلي
لإني بلعب كتير بمشاعر الخير

وادعي الحب وأخلي
كل بنت عنيدة تأمن لي
بس في كام دقيقة
بأي فهم وأي طريقة
بس لو عايزة الحقيقة
انا مش بحبك

وانتي بالنسبالي مجرد صديقة
ومتصدقينيش لما اقولك بحبك
ما انا قلتها لمليون وحدة غيرك
وكانو معايا عايشين نفس دورك
بس في النهاية خدو ألامهم وراحو
واللي حب اكثر.. زادت جراحو
وابتهد م الحب واستوعب

إنه جرح الحب أصعب
ونا مش بحب.. أنا بلهب
زي ما لهب الحب بمشاعري
هالبس قناعي واتقن دوري
والهب بمشاعر غيري
واعلمهم الأدب
ونا مش بحبك
بس اللي ضاع وياكي.. كثير
وجاي اقولك كلمة الوداع الأخير
واعرفك إنني مش شرير
بس كنت بهلمك درس ملهم
يمكن تحتاجيه كثير

انه مش كل اللي قالك بحبك.. يبقى حيك
وانه مش كل اللي قالك كويس.. يبقى بخير

عادي

كنا في يوم مفيم
وكانت قصادي
قالتلي ماشية
قتلتها عادي
قالتلي ههون عليك
قتلتها أيوه.. هي دي المبادي
مش هتعايل عليك
وافضل أصيح وانادي
واقولك "خليكي جنبي
وسامحيني بس المرادي"
انا برضو ليا عزة وكرامة
ومش الحب اللي يوقف قصادي
حتة أمل

كل اللي عشته من قبلك عذاب
وكل اللي شفته من بهدك سراب
وكل البشر.. من غيرك صور
متحركة في كوكب الأرض
ونتني وحدك في القمر
تظلك النجوم
وتغنيلك الفراشات
بحناجر عذبة رقيقة
وبكل أنواع اللغات
وبكل آلات الموسيقى
وترقصك كل المشاعر والفنون
وكل شي في الكون
حتى الضجيج والسكون
وغناوي الغياب
ويسيبني أعرف من غير عتاب

انه كل اللي عشته قلبك كان سراب
وكنت تايه في رصيف الفراغ
بدور على حثة أمل كانت هناك
وخرجت تايه في طريق الهلاك
وخدني الشنف
فمسكت الطريق للنهاية
وسبت ورايا
كل احتمالات الخوف والأسف
مع انه الكل كان بيقول
إنه المشوار هيطول
وانه السكة وعرة
واخر الطريق مقفول
بس انا كنت ماشي مبسوط ومطمئن
زي لهفة غريب راجع للوطن
ولما عديت كل المدن

ووصلت لآخر الطريق
لقيته مقفول زي ما اتقالي
وبدأت الدنيا تضيق
لا عارف ارجع
ولا عارف اقعد في محلي
وفجأة ظهرتي انتي
وكنتي زي الملاك النقية
فاتلاشت كل المخاوف
ونورت الدنيا في عنيا
رتبنا حظوظ العالم من جديد
وبقيننا لوحدينا في دنيا تانية
وبنينا في آخر الطريق جنة
وابتدينا قصة ملهاش نهاية
وبدل ما كنت بدور على حثة أمل
صبحت كل الآمال معايا

١ - ١٢ - ٢٠٢٣

من تسعتاشر سنة قبل النهارده

اتفتحت في الدنيا وردة

وابتسمت الدنيا لكل البشر

وانا ابتسملي القدر

في شهر ديسمبر

واتكتبلي السعادة

إلى مدى العمر

قبل تسعتاشر سنة

اتولد القمر

كان زي السحاب زي المطر

زي مشهد جميل اتسرب

من فيلم لسة بتصور

زي زهرة بيضة بتنور

في جنينة لسة بتخضر
زي لون الضحى
زي ريحة الشجر
زي الهوا زي الدوا زي الشروق
زي بسمة طفلة بريئة
بتلاعب عروستها بخفة وذوق
زي عطر شايل نفحة ذكريات
زي عودة مسافر بهد سنوات
زي نشوة الحب في البدايات
زي كلمة بحبك بهد لحظة سكات
زي القطة في حضن الأليف
زي ملامح الشتا والخريف
زي وردة محطوطة على الرصيف
وجنب منها رسالة في ظرف
مكتوب عليها بخط عريض

"كل سنة ونتي طيبة"

وعيد ميلاد سعيد"

وعقبال ألف مليون سنة

وكل يوم في دنياكي عيد

يا قمر بيضوي للعشاق

في ساعة المواعيد

يا غنية تغمرني بالأشواق

وكل يوم شوقها يزيد

يا لحن جديد.. يا فرحة عيد

يا حلم بعيد.. وصبح بين ايديا

وجابلي سر الخلود والأبدية

يا أعظم نصيب وأجمل هدية

وأفضل حبيب وأبلغ نشيد

كل سنة ونتي طيبة

وعيد ميلا سعيد

وعقبال الف مليون سنة

مليانة سعادة وهنا

ودعوات كثيرة تخصنا

انتي وانا

يجمعنا النصيب

في بيت صغير قدنا

نفرح نغني ونهلن حبنا

ونحتفل بميلادك كل سنة

عيد ميلاد سعيد

وكل سنة وتني طيبة

يا أجمل مني

نتمشى

تيجي نتمشى؟

ونقعد على كافيه الهوى
نشرب قهوة دافية ونتعشى
ونشاهد القمر من قمة عالية
في ليلة هادية

تيجي نتمشى؟

في ليل الشتا الممطر
ونرجع ماضيها الحلو.. نتذكر
أيام ما كنا بنحلم ببعضينا ونفسر
ونبني مستقلبنا من الخيال
ونبعد بعيد عن الدوشة

تيجي نتمشى؟

ونظير مع العصافير
من غير عنوان ولا تفكير
ومن غير خوف ولا رعشة

تيجي نتمشى؟

ونمشي لحتة بعيدة بهوانا

ونسى كل الناس وانا

ونمر على صبح الأمنيات

ونبني من الأمل سماوات

فتمنيني وأتمناكي

ونسيب في كل شيء جميل نقشة

تيجي نتمشى؟

ونروح الإسكندرية عروس البحر

أو نزور "تيالا" عروس الفجر

أو نروح قلعة صلاح الدين

أو نزور حديقة الأزهر

ونعدي على سور الأزبكية

ونشتري كتب ودواوين شهر

ونتصور في تمثال "إبراهيم باشا"

تيجي نتمشى؟

في ممشى عريض مفيهوش غيرنا

ونتسلى بدون م نهاتب ضميرنا

نضحك ونرقص ونحدد مصيرنا

ونفتح ألف باب للمناشقة

تيجي نتمشى؟
واحكيك عن اللي جوايا
وتحكي لي عن اللي في بالك
تحكي لي بهصبيتك عن الأهل
وانا احكيك عن حب الزمالك
وارازيكي بشيكبالا
لما تحكي لي عن قفشة
تيجي نتمشى؟

اعمل ايه

اطير فوق السماوات وارقص
ولا أحرر الفراشات من كل قفص
ولا أكتب عن حفل ميلادك
ولا عن القدر اللي جابني بلادك
ولا عن الحب اللي غرقني فيكي
ولا عن حبك اللي بتنفس بيه

اعمل ايه

انا مبسوط اوي ومش عارف اعبر
اكتب.. ولا ارسوم.. ولا اغني
ولا اعزف، ولا اتجنن واسكر
ولا اخرج والف كل شوارع مصر
ولا اخبط على كل البيوت
واديلهم باقة ورد وعطر

اعمل ايه؟

انا لسة بفكر

نفسي في حاجة واحدة بس

لو فعلا أستاهل

نفسي بس لو نتقابل

ونخرج ونستغنى عن التعبير

ونسمع أغنيتين حلوين

للحوت ومحمد منير

واوصفك مدى حبي الكبير

نفسي لو نتقابل

ونحلق في سمانا

ونحرر الحب اللي جوانا

ونفرج بيه

بس غير كدة

مش هعرف اعمل ايه

غيرهم

يومها كان الجو ماطر
وغيرهم كنت ممطور بمطرك
وكانت الذكرى في قلبي عادت
لليوم اللي قبل سفرك
لما تهت في حضنك وغبتنا
وغرقني الحنين في بحرك
كان حضن بالدنيا الكبيرة
وكنت زي العيل في صدرك
وجات الغنية ترقص معنا
لما اتمايلنا ومال الكون بسحرك
كنتي زي الملاك بين ايدينا
وكنت زي الملك ف نظرك
ووزعت نفسي م بين مفاتنك

ايد في فذك وايد في فصرک
والعيون همست وقات
وفضحت مشاعري ومشاعرك
وابتسامتك البراقة أغرتني
فقطفت تفاحة من ثفرك
وسلمنا للحب نفسنا، وخذت
ايدي من فذك.. لشهرك
ودخلنا في حضن بعضينا
وشلتي بردي وخذت حرك
وكل واحد ساب ف الثاني ذكرة
فشلتي لوني وشلت عطرك
وكان يومها الجو ماطر
وغيرهم كنت ممطور بمطرك
وغيرهم كان أسرني حبك
وغيرهم كان شاغلني فکرك

وغيرهم كان خانقني حظي
وغيرهم كان قاتلني هجرک
وغيرهم كان نصيبي مؤلم
وغيرهم كان مكتوبلي سفرک
ويومها كان الجو ماطر
وغيرهم كنت ممطور بمطرك

مكملناش

كنا ماشيين في طريق القمر
بس كنا ناسيين القدر
وحكاية القمر اللي فرق كتير عشاق
ومكناش عارفين
انه اخر الطريق مسدود
وانه نهاية السكة فراق
كنا ماشيين في طريق القمر
بس مكملناش
لإنه محدش عرفنا
انه كل اللي راح م الطريق دة..
مباش
وانه بعد الفراق..
مفيش شيء جميل يتعاش
وإنه اللي دخل معركة الحب
مبيطلعش منها سليم
مهما كان بصير وحكيم

يا إما يفقد عقله فيها
أو يصيب قلبه حريق
كل العالم كان حابب
وكلهم مشيو من نفس الطريق
بس محدش عاد بنفس ضميره
ومحدش عرف غيره
بسوء مصيره
لإنه الإنسان عادته العناد
لو مجربش الحاجة بنفسه
مبصدقهاش
ونا زيي وزبي كل اللي حابين
كنت بدبي اللي بينصوني.. طناش
وكان بيجيلي ارتعاش
لو بس فكرت.. أو قررت أفكر
انه احنا هنسيب بعضينا ف الآخر
أو نساfer...
لهوالم الآلام البعيدة
ونساهر
في ليالي الأحزان العنيدة
ونعافر

في طرقات الحجر المبيدة
ونهاجر
واروح لوحدى وتبقى وحيدة
ونسكن في دموع الغياب
ونعيش في متاهات العذاب
ونقاسى الوحدة وألم الإغتراب
ونصاحب العزلة والبعد عن البشر
والأغنيات الحزينة وظلم السهر
وبرد الشتاء وجو المطر
ونجوم السما ونور القمر
وصورنا القديمة..
وشوارع المدينة
وكل حنة سبنا فيها
ذكرى حينة
وكل ركن سبنا فيه
شيء من تفاصيل حياتنا
أو كل لحظة شهدت ذكرياتنا
ونفضل نفتكر حتى التفاصيل الصغيرة
زي خناقة حصلت في مكالماتنا الكثيرة
أو صوت النحيب في مكالماتنا الأخيرة

زي الأحضان اللي بنسرقها في الصباحات
وزي لحظات السكات الطويلة واللقاءات
اللي بندبرها من غير معرفة "عمرو" (زعبله)

زي الحكايات المملة

وزي ضحكة الأمور "يللى"

زي نظرة حلوة في لحظة عفوية
أو شعلة بسمة كانت مليانة حنية
أو لمسة دافية في ليلة شتوية
أو ضحكة طويلة في مكالمة منسية
أو غنية مشتركة كنا نسمها
أو استوري حلوة كنا نرفها
أو جملة في كتاب لونها بالأصفر
أو رنة وتر

ونفضل نقاسي ونسهر.. ونفتكر...

لما كنا ماشيين في طريق القمر
وفجأة خذلنا القدر

وانتهينا ومكملناش

وصبحت الدنيا في عينا طشاش

مكملناش

ولا في امل انه احنا هنكمل

وكنا عارفين دة م الأول
بس مكانش فيه حل
ولا في جرأة نرجع عن قرارنا
بعد م مشينا مشوارنا
وقسمنا نص المسافة
وبدينا حوارنا
وادينا اتحرقنا بناارنا
ودخلنا قلوبنا في الإنعاش
ومكملناش
وكنا عارفين م اللحظة الأولى
انه احنا مش هنكمل
بس اتمسكنا بأسباب مجهولة
وأمل غشاش
وانتهينا.. ومكملناش

"محتاج للوقت اللي منعنا
يتعاد من تاني ويجمعنا
أنا كنت بكابر عالفاضي
وعرفت انه فراقك لعنت"

"محمد سعيد"

شكر خاص

إلى أصدقائي "محمد آدم.. أبوبكر معروف.. إبراهيم..

عبدہ"

وإلى: "عم محمد".. والسيدة "مروة"

مصطفى نمر

عن الشاعر

"مصطفى نمر"

□ كاتب وشاعر سوداني من أصولٍ تشاديةٍ بدأ

مراحله التعليمية بخلاوي القراءان الكريم، وانتقل

بعدها إلى مدارس تاج الحافظين، ومن ثم إلى

معهد المنصور للقراءات، والتحق أخيراً بكلية

اللغة العربية جامعة أم درمان الإسلامية

□ صدرت له العديد من المؤلفات:

منها ثلاثة دواوين شعرية وهي:

- "إلى امرأةٍ سمراء.."

- في حضن المساء..

- صُحف الذكريات"

□ وكتاب نصوص نثرية بعنوان "إليك.. رسائل

إلى أنثى"

- وكتاب نصوص وخواطر قصصية بعنوان
"الزنجي اللعين"
- ورواية بعنوان "الميس"
- وكتاب خواطر ورسائل بعنوان "مذكرة آرت"
- ويُعد ديوان "مكملناش" هو أحدث أعماله الأدبية،
وأول تجربة له بالعامية المصرية.

الفهرس

٣	إهداء.....
٥	أدمنتها.....
١٠	قلت عادي.....
١٥	لما أوقف.....
١٧	نفسى اكون دائما معاكى.....
٢٣	غنوة حب.....
٢٤	عارفة؟.....
٢٥	بحبك.....
٢٦	قلبي حبك.....
٣٢	طمينى.....
٣٥	متستغريش.....
٣٧	جوايا.....
٤٠	هقول ايه.....
٤٣	الوداع.....
٤٦	هتوحشيني.....
٥٠	حلاوة الانتظار.....
٥٣	إتغيرت.....
٥٦	كان نفسى.....
٥٩	هو ده القدر؟.....
٦٣	الحب توهنى.....
٦٦	مش هزعل.....
٦٨	كنا لبعض.....
٧٢	تشبهيها.....
٧٤	على فكرة.....

- ٧٦..... طول عمري
- ٧٨..... لما اتقابلنا
- ٨١..... في لحظة
- ٨٢..... بختلف..
- ٨٤..... !؟؟
- ٨٦..... هنتفارق
- ٨٩..... نظرة
- ٩١..... إعتذار
- ٩٥..... وحشتيني
- ٩٩..... بس لو تفهميه
- ١٠٢..... ثاني مرة
- ١٠٤..... لسه
- ١٠٥..... الذكريات
- ١١٤..... مش أنا
- ١١٧..... ضليت طريقي
- ١١٩..... هنتقابل
- ١٢١..... درس ملهم
- ١٢٣..... عادي
- ١٢٧..... ٢٠٢٣ - ١٢ - ١
- ١٣١..... نتمشى
- ١٣٤..... اعمل ايه
- ١٣٦..... غيرهم
- ١٣٩..... مكملناش
- ١٤٥..... شكر خاص
- ١٤٦..... عن الشاعر

ديوان (مكمناش)



تأليف: مصطفى نمر

تنسيق: إيمان محمود محمد أحمد

الغلاف: محمد مخلوف

رقم الإيداع: 2024/

الترقيم الدولي: - 978-977-8802-

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف وأي إقتباس أو تقليد أو إعادة نشر دون موافقة قانونية مكتوبة من الكاتب يعرض صاحبه للمساءلة القانونية والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لاغير

ابن معيط للطباعة

ت: ٠١٢٢٢١٢٣٥٨٣٣ - ٠١٠٦٢٧٦٥٧٣٦

بريد الكتروني: ahmedragbma@gmail.com

(الطبعة الأولى ٢٠٢٤م)